

# النهر

ولكن للدهر لعبا مباحا  
فأنا سلاما وأنا كفاحا  
وأنا تهيج تجن الدهور  
وتترع تحطم دن الخمور  
وتنزف في كل عرق جراح  
ففي زورقي قدر ورياح .

★ ● ★

اعود اليك  
وتنفخ ربح الزمان  
على ضفتيك  
اعود لاني لانك نهر التمني  
وصرت حصى لا يفني  
وصرت سراب  
سراب يجر الحصى والتراب  
يجر قلاع الضباب  
اشرع فيك راؤايا  
فلا انت تهدر في مقلتي  
ولا العشب يزهر بين خطايا  
تراك هربت وضعت  
تراك نضبت ...  
وتحت كهوف السنين  
خلعت رداء الربيع  
ونمت حزين  
ومت!؟



جورج غانم

حملت زهوري  
وها أنذا يا صديقي  
امد بساطي على راحتك  
أخال كاني اسمع حولي طيوراً تغني  
كأن الفراشات بيضاء تورق تزهر فوق المياه  
وسربا من النحل يجني  
كان رذاذ مياهاك يندي جبيني  
يصور لي ان صوتك ينساب خلف ظنوني .  
حملت اليك زهوري  
أرى الزهر يدوي  
يدي تغوران في محجري عتمة ودخان  
وتحترقان  
أرى الليل فوق مداك بحارا تموج  
فانم لا تجف الثلوج؟

★ ● ★

حملت اليك صباي  
هواك هوايا  
وايامي الماضيات  
حملت اليك صباح حياتي  
وحدثت عنك حبيبي  
واخبرته اين تتبع اين تضع  
وترجع حين يعود الربيع .  
ايا نهر يا حاملا سنواتي  
عبرت على ضفتيك  
وسرت على خطواتي  
ايا نهر ها أنذا يا رفيقي  
اليك يميني  
وبعض خطاياي بعض جنوني  
الا اغسل تراب دمي يا رفيق  
وشد يميني لنعب هذا الطريق .

★ ● ★

ولي زورق فوق مائك يطفو  
يفيق صباحا وفي الليل يفغو .  
تعنتق فيه دنان النيبذ وتحلو الكروم  
وكل مساء تفيء اليه النجوم